

# قادة التحالف الوطني يرفضون دعوة الصدرين لانتخابات مبكرة

## التيار ينفي اعتراضه على شغل الوزارات الشاغرة بالوكالة

□ بغداد / المدى

رفض التحالف الوطني في آخر اجتماع له دعوة التيار الصدري الى حل البرلمان والدعوة الى انتخابات جديدة.

وكان زعيم كتلة الاحرار الممثلة للتيار الصدري في مجلس النواب، بهاء الاعرجي دعا في بيان له مطلع الاسبوع الحالي الى حل البرلمان والدعوة الى انتخابات جديدة، الأمر الذي خلف ردود فعل متباينة فيما بين الكتل السياسية.

وأوضح عضو كتلة الاحرار البرلمانية النائب علي التميمي "مقترح رئيس الكتلة بهاء الاعرجي قد واجه الرفض من قبل قادة التحالف الوطني خلال الاجتماع الاخير قبل يومين".

وقال التميمي في تصريح لمراسل وكالة انباء المستقبل، أمس الخميس، ان "رأي قادة التحالف الوطني ان حل البرلمان في الوقت الحالي سيؤدي الى تحول الحكومة الى تصريف اعمال مما يستتبع بضرر كبير للمواطن العراقي اذ ان الخدمات المقدمة ستتعرض كما سيتم تأجيل اقرار عدد من القوانين التي تم الشعب".

مضيفاً "المقترح عندما قدمه رئيس الكتلة كان مشروطاً بموافقة اعضاء التحالف الوطني والهيئة السياسية".

وفي السياق ذاته قال النائب عن كتلة المواطن كريم علوي: إن الأصوات التي طالبت بإعادة الانتخابات مرة ثانية هي دعوة الى ارباك العملية السياسية.

وأوضح إن "هذه الدعوة لا تخدم مصلحة البلد لأن البلد في حالة خطرة وعلى الكتل السياسية البدء بالحوارات الجديدة".

وأضاف علوي إن "هناك دعوات لمؤتمر وطني يجمع كل الكتل السياسية إضافة الى أن هناك الكثير من المبادرات مثل مبادرة عمار الحكيم ومقتدى الصدر ودعوة رئيس الجمهورية جلال طالباني ومن خلال هذه المبادرات تجمع الكتل السياسية الى طاولة واحدة وتحل المشاكل".



التحالف الوطني .. (ارشفيف)

وزير التخطيط على شكري، ولكنه لم يتأكد ذلك الى الآن بشكل رسمي.

ويواجه خمسة وزراء من القائمة العراقية احتمال الإقالة بعد تعيينهم عن جلسة مجلس الوزراء العادية الثلاثاء الماضي.

وحسب مصدر مطلع فإن جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي سارت بشكل اعتيادي برغم غياب خمسة وزراء من العراقية. بيد ان المصدر اكد حضور وزراء الكهرباء والزراعة والصناعة وهم من القائمة العراقية أيضاً.

وأضاف الزاملي أن "أغلب الوزارات الأمنية والخدمية لا يمكن ان تدار من قبل وزراء بالوكالة، وذلك لأهميتها، ويجب الإسراع بتعيين وزراء بالأصالة".

وكانت المتحدث الرسمية باسم القائمة العراقية ميسون المملوحي قد اكدت الثلاثاء الماضي أن وزراء العراقية لن يحضروا جلسات مجلس الوزراء لأن قرار القائمة بمقاطعة جلسات المجلس قد اتخذ باجماع قاداتها وان مطالب العراقية ليست بتحقيق الشراكة الوطنية الحقيقية فحسب، وانما هي مطالب الشعب وجمهورها الذي انتخبها".

وأوضح الزاملي "لا يمكن ان يترك رئيس الوزراء الوزارات الحساسة من دون وزراء، نتيجة تعليق وزراء القائمة العراقية لأعمالهم، لذا سيلجأ لتعيين وزراء بالوكالة".

واعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء قبل يومين، انه سيتم فصل وزراء القائمة العراقية المتغيبين في حال عدم حضورهم جلسة مجلس الوزراء المقبلة، حيث قال الامين العام على العلق ان التغيب عن جلسات المجلس سيؤدي الى فصلهم، عاذا الجلسة المقبلة

(جلسة الثلاثاء) "الفرصة الاخيرة لهم"، مبيناً ان "وزراء القائمة العراقية الذين تخلفوا عن حضور الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء هم: وزير المالية رافع العيسوي ووزير التربية محمد تميم ووزير العلوم والتكنولوجيا عبد الكريم السامرائي ووزير الاتصالات محمد توفيق علاوي". ودعا الزاملي "وزراء القائمة العراقية لإنهاء مقاطعتهم والاتحاق بعملهم خدمة للصالح العام".

الصدري، قبل يومين، عن ان رئيس الوزراء نوري المالكي يستعد لإسناد منصب وزارة الأسلحة والمعارضين غير المتهمين بقتل فيما لغفت إلى ان ذلك لم يؤكد بشكل رسمي، بينما ان نيس الحكومة نوري المالكي لا يمكنه ترك هذه الوزارات التي تشغلها العراقية شاغرة. وقال عضو كتلة الاحرار النائب حاكم الزاملي إن "رئيس الوزراء نوري المالكي يستعد لإسناد منصب وزير المالية وكالة الى

في التصويت واتخاذ القرارات بهذا الامر وليس من صلاحية الكتلة التي ينتمي اليها الوزير".  
يذكر ان رئيس الوزراء نوري المالكي قد كلف يوم امس وزير التخطيط علي الشكري المنضوي تحت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري بتولي حقيبة وزارة المالية بالوكالة بدلا من وزيرها رافع العيسوي.  
وكشفت كتلة الاحرار المنضوية في التيار

الاحرار جواد الحسناوي، امس، رفض وزراء التيار الصدري تولي الحقايب الوزارية بدلا من وزراء القائمة العراقية المتغيبين عن جلسات مجلس الوزراء.  
وقال لوكالة انباء بغداد الولية ان التكليف بالقيام بهام حقايب وزارية اخرى هو من صلاحية مجلس ورئاسة الوزراء، وليس لدينا الحق في التدخل بهذا الامر.  
واضاف إن رئاسة الوزراء هي صاحبة الحق

مشيرا الى أن "اجراء انتخابات مبكرة في هذا الوقت لن يأتي لخدمة مصلحة الشعب العراقي لأن هذه الدعوة هي تهميش للعملية السياسية".  
ودعا جميع الكتل السياسية الى "ألا يكون هناك اجراء لمثل هكذا دعوة لأن الاجراء الافضل هو الدعوة الى طاولة الحوار وطرح المبادرات التي دعا بها ابناء الشعب العراقي ورؤساء الكتل، كما ونفى النائب عن كتلة

# الصحوات فقدت ١٤٩٨ عنصراً منذ تشكيلها

## مؤتمر المصالحة يعلن اعتزال أغلب الفصائل السلاح

□ بغداد / المدى

قالت الحكومة العراقية امس الخميس، إن ١٤٩٨ عنصراً من الصحوات قتلوا منذ تشكيلها عام ٢٠٠٦ ولغاية الآن، مبيّنة أن الصحوات أسهمت بشكل كبير في محاربة القاعدة وتحسين الأوضاع الأمنية.

وكانت مجالس الصحوات أو كما يُطلق عليهم من قبل الجيش الاميركي ابناء العراق قد شكلت عام ٢٠٠٦ في ذروة الاقتتال الطائفي بدعم وتمويل الجيش الاميركي.

وقال مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاقي خلال مؤتمر صحفي عقده ببغداد إن "١٤٩٨ عنصراً من ابناء العراق قتلوا بينما أصيب ٨٣٠ آخرين منذ تشكيل مجالس الصحوات من قبل القوات الاميركية عام ٢٠٠٦ ولغاية الآن".

وأضاف أن "عدد عناصر الصحوات في عموم العراق بلغ أكثر من ١٠٠ ألف شخص".

وشكلت هذه المجالس بجهود وتعاون من أبناء العشائر السنية ورؤساء العشائر مقاتلة مجاميع تنظيم القاعدة في العراق وإعادة القوات الاميركية بعد ان عجزت القوات الاميركية والعراقية على حد سواء في فرض

الأمن في تلك المحافظات التي كانت تقع تحت سيطرة المجموعات المسلحة ومجاميع القاعدة. وتمكنت الصحوات من الحد من نفوذ المجاميع المسلحة بشكل كبير وإعادة استتباب الأمن على نطاق واسع. وأوضح الخزاقي الذي كان يتحدث خلال المهرجان السنوي الأول

للصالحات الوطنية أن "تشكيل مجالس الصحوات انطلقت في المحافظة التي كانت تسمى (الساخنة أمنياً) وبإدارة القوات الأميركية التي سلمت الملف كاملاً إلى الحكومة العراقية عام ٢٠٠٨"، مشيراً إلى أن "الصحوات كان لهم دور كبير في مقاتلة تنظيم القاعدة وتحسين الأوضاع الأمنية".

وقال الخزاقي إن "من بين تلك الفصائل التي انخرطت في المصالحة جيشي المجاهدين والاسلامي، وانصار السنة، وكتائب ثورة العشرين، وجيش رجال الطريقة النقشبندية، وكان آخرها المقاومة الاسلامية (أهل الحق)". كاشفاً عن "وجود حوارات مع كتائب حزب الله

قوات الصحوات

# المالكي يحسم ملفات مبارك والفصل السابع في زيارة الكويت

□ بغداد / المدى

الأمريكية لإخراج العراق من طائلة الفصل السابع حفاظاً على العلاقات العراقية - الامريكية في مرحلة ما بعد الانسحاب.

واوضحت في تصريح لها تلقت (المدى) نسخة منه أنه "يجب أن تكون العلاقات العراقية - الامريكية في مرحلة ما بعد الانسحاب مرهونة بزيارة الادارة الامريكية للمطلب العراقي بإخراجه من طائلة الفصل السابع". وأضافت أن "عراق ما بعد الانسحاب هو دولة مستقلة بإمكانها تقوية علاقاتها مع بقية الدول الأعضاء في مجلس الامن بحسب موافقها من العراق، ولن يمتنع احد من اقامة علاقات متينة مع روسيا وبريطانيا وفرنسا فيما إذا سعت هذه الدول لإخراجنا من الفصل السابع". وتابعت "أن

غير المعقول أن نرى الدولة التي اقامت في العراق اكبر سفارة في الشرق الاوسط تلتزم الصمت حيال هذه المسألة مجاملة للكويت التي امتنعت في تجويع الشعب العراقي ومعاقبته على أمور لا ننب له فيها". داعية الحكومة العراقية الى "معاملة الامريكية بالمثل.

قالت الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيزور الكويت الأحد المقبل لبحث المشكلات العالقة بين البلدين، بعد أن بحث مع نظيره الكويتي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح الانسحاب مرهونة بزيارة هاتفي الاثنين الماضي. ومن المتوقع ان تكون هذه الزيارة حاسمة لانتهاء من ملفات خروج العراق من الفصل السابع ليخاط الامم المتحدة فضلاً عن اثناء الخلافات التي سببها عزم الكويت انشاء ميناء مبارك.

وقال مستشار رئيس الوزراء عبدالحسن حميد الجابري في تصريح صحفي إن المالكي سيبحث في الكويت مشكلة ميناء مبارك الكبير وإغلاق الملفات العالقة. وتقول الحكومة العراقية ان خروج العراق من الفصل السابع، يعتمد على موقف الكويت تجاه قضية المغفوقين الكويتيين، والأرشفيف، إضافة إلى الدعامات الحدودية. وفي السياق ذاته طالبت النائبة عن الكتلة البيضاء عالية نصيف الحكومة بالضغط على الادارة

للاتحاق بالمصالحة". وتحاول الحكومة العراقية تعزيز نفوذها لبسط الأمن من خلال تبني مشروع المصالحة لضم الفصائل العراقية الى العملية السياسية. ورأى الخزاقي ان "ملف المصالحة يسير بشكل جيد وحققنا انجازات كبيرة في اقناع عدد كبير من الفصائل المسلحة بتسليم السلاح والاتحاق بالمصالحة الوطنية خاصة بعد انسحاب القوات الامريكية لأنه لم يعد هناك مبرر لحمل السلاح لغرض مقاومة المحتل كما تزعم تلك الفصائل".

ووزير نوري المالكي عام ٢٠٠٨ في تأسيس مجموعات عشائرية لمساندة حكومته امنياً واجتماعياً. مماثلة للمجاميع العشائرية التي شكلها الجيش الاميركي في عام ٢٠٠٦ لتعقب المسلحين التابعين لتنظيم القاعدة. لكن الجهات القائمة على مشروع المصالحة الوطنية أكدت على عدم وجود أية مصالحة مع اعضاء حزب البعث الذي كان قد حكم العراق في عهد النظام السابق على اعتبار ان الدستور العراقي يحظر ذلك. ويحظر الدستور العراقي في مادته السابعة التعامل مع أي كيان ينتهج "التكفير" والعنصرية ولاسيما مع المجاميع التي تنتهجها الحكومة العراقية بقتل مدنيين.

وتابع بالقول إن "أكثر من ١٠٠ ألف عنصر التحق بتشكيلات الصحوات في عموم العراق، غالبية تم دمجهم في المؤسسات الحكومية الأمنية المسلحة والمدينة، ولم يبق سوى قرابة ٤٦ ألف عنصر سيتم دمجهم في المؤسسات الحكومية خلال الفترة المقبلة".  
وشهد المهرجان الذي رعته مستشارية المصالحة الوطنية حضور مستشارين في مكتب رئيس الوزراء، وشيوخ عشائر، وقادة فصائل مسلحة. وألقى أكثر من ٥٠ فصلياً مسلحاً سلاحه وانضمت إلى العملية السياسية لكن فصائل أخرى ترفض ذلك وتقول إن العملية السياسية "باطلة شرعاً" لأنها بُنيت برعاية "الاحتلال الاميركي".  
ويضمين أحد بنود الاتفاق السياسي الذي أبرم قبيل تشكيل الحكومة ضمن مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني تطبيق مشروع المصالحة الوطنية بشكل أوسع ليشمل جميع العراقيين من دون استثناء.

الخزاقي قال أيضاً أن "من بين تلك الفصائل التي انخرطت في المصالحة جيشي المجاهدين والاسلامي، وانصار السنة، وكتائب ثورة العشرين، وجيش رجال الطريقة النقشبندية، وكان آخرها المقاومة الاسلامية (أهل الحق)". كاشفاً عن "وجود حوارات مع كتائب حزب الله

# الداخلية: لم نتسلم الملف الأمني برغم امكانياتنا العالية

## القبض على أمر لواء العقرب السابق في بابل.. واعتقال وزير تخطيط دولة العراق الاسلامية

□ بغداد / المدى

أكد وكيل وزارة الداخلية احمد الخفاجي أن وزارة الداخلية لديها القدرة على حفظ الامن الداخلي للبلاد من ناحية الافراد والمؤسسات والسليح والتجهيز.

وقال الخفاجي في تصريح لوكالة الفرات نيوز إننا "لو حسبنا جميع هذه الامور المتوفرة في وزارة الداخلية نستطيع أن نقول إن القوات الامنية نستطيع أن نتمسك الملف الامني بشكل تدريجي".

يذكر أن القوات الامريكية قد اكملت انسحابها رسمياً قبل الموعد المحدد لغادرتها البلاد بحسب الاتفاقية الامنية التي ابرمتها الحكومة مع الولايات المتحدة عام ٢٠٠٨ التي تنص على سحب جميع القوات الامريكية من البلاد

رياض جلال توفيق. وقال قائد العمليات الفریق الركن عبد العزيز العبيدي في كلمة له خلال الاستعراض إن هذا الاستعراض اكبر استعراض عسكري يقام في محافظة الانبار منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان بمشاركة قوات من الفرقتين الاولى والسابعة في الجيش العراقي وقيادة شرطة محافظة الانبار والحدود والدفاع المدني.

واضاف العبيدي يشمل الاستعراض مسيرة لبعض الآليات العسكرية والعجلات التي وصل عددها الى ٣٠٠ آلية إضافة الى استعراض لقوات المشاة والحدود ضمن كرايس منظمة. وأكد على ان الهدف من هذا الاستعراض هو ابراز جاهزية القوات الامنية في الانبار بالحفاظ على الامن والتصدي لأي اعتداء يستهدف امن وسلامة العراق.

الخميس، القبض على عصابة تخطف النساء في محافظة البصرة. وأوضح قائد شرطة البصرة العميد فيصل العبادي أن "قوة من الشرطة تمكنت صباح امس الخميس، من القاء القبض على عدد من الأشخاص ينتمون لعصابة مختصة بالخطف في منطقة حي الاطباء بالمحافظة".

واضاف العبادي، أن هذه العصابة مختصة بخطف النساء والمساومة عليهن مقابل مبالغ مالية".  
وفي الانبار نظمت قيادة عمليات المحافظة امس الأول استعراضاً عسكرياً شمل قوات من الجيش والشرطة في قاعدة الحياينة العسكرية الجوية هو الاكبر منذ عام ٢٠٠٣ بحضور قائد العمليات الفریق الركن عبد العزيز العبيدي ومعاون قائد القوات البرية الفریق الركن

السلطات القضائية في محافظة واسط اصدرت مذكرتي اعتقال بحق الرائد ماجد لطيف الإمارة الذي كان يشغل منصب أمر فوج العقرب لقوة الرد السريع في محافظة بابل خلال عام ٢٠٠٨، وشقيقه الملازم علي لطيف الإمارة الضابط في فوج الرد السريع في الكوت".  
وكانت السلطات القضائية في محافظة واسط قد اصدرت مذكرة اعتقال بحق اخيهم أمر قوة الرد السريع السابق بالكوت المقدم عزيز لطيف الإمارة لتهامه بقضايا تتعلق بالقتل والاغتصاب".

واشار الى أن "القوات الامنية نفذت الليلة الماضية عملية مدهمة وتفتيش لمنزل المقدم عزيز واشققته لاعتقالهم إلا أنهم لم يكونوا متواجدين في المنزل اثناء ساعة المدهمة".  
اما في البصرة، فقد لقت القوات الامنية امس

المدعو جبار حمد والملقب بـ (ابو ردين) في منطقة البياح غربي العاصمة بغداد".  
وأضاف أن عملية القاء القبض تمت بعد ورود معلومات استخبارية من مستويات عالية عن دخول وزير التخطيط إلى منطقة البياح وتبني تنظيم "دولة العراق الإسلامية" قبل أيام سلسلة التفجيرات التي حدثت في بغداد يوم الخميس الماضي وأسفرت عن مقتل ٧٠ مدنيا وإصابة ٢٠٠ آخرين بجروح متباينة.  
الى ذلك، اصدرت السلطات القضائية في محافظة واسط مذكرتي اعتقال بحق أمر فوج العقرب السابق لقوة الرد السريع الرائد ماجد لطيف الإمارة وشقيقه الضابط في فوج الرد السريع الملازم علي لطيف الإمارة على خلفية اتهامهما بقضايا جنائية.  
وقال مصدر أمني لوكالة الفرات نيوز إن

بمعد لا يتجاوز ٣١١ من كانون الاول من عام ٢٠١١. وأضاف إن "الملف الامني الان كخرطة أمنية في العراق في يد الاخوة في وزارة الدفاع وبالتالي فإن مسؤولية الملف الامني بيد وزارة الدفاع، مشيراً الى أن "وزارة الداخلية تقوم بواجباتها بالتنسيق مع الاخوة في قيادة عمليات بغداد".  
وعلى الصعيد الأمني أفاد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية العراقية إن قواتها اعتقلت أمس الخميس وزير التخطيط في "دولة العراق الإسلامية" التابعة لتنظيم القاعدة المتشدد في العاصمة بغداد.  
وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة كردستان للأبناء (أكابوز) إن "قوة أمنية ألقت القبض على وزير التخطيط في دولة العراق الإسلامية التابعة لتنظيم القاعدة